العظمة

يخصفان عليهما من ورق الجنة فحفزهما سبعون ألف ملك بالحراب من غير طعن عن الجنة فهبط آدم عليه السلام في ساحل الهند وهبطت حواء في ساحل مكة فوقعا يبكيان وينوحان وأصل البكاء والنوح منهما لما نابهما يسمع بعضهما بعضا وتبكي الملائكة لبكائهما وتحزن لحزنهما والجنة تدنو اشتياقا إليهما فقال ا D بعد أربعين يوما يا آدم هل أتى عليك حين من الدهر لم تكن شيئا مذكورا قال صدقت يا رب قال خلقتك وأمرأتك فعصيت أمري وضيعت وصيتي ونسيت عهدي فمن عصاني من ولدك فلا يستنكرن نعمتي فوعزتي لو ملأت الأرض رجالا كلهم مثلك يسبحون بحمدي الليل والنهارلا يفترون ثم عصوني لأنزلتهم منازل العاصين إلا أن تداركهم رحمتي إني قد رحمت بكاءك سمعت نداءك وأنا الرب حقا أقبل توبة التائبين وأرحم تضرع المتضرعين ففزع آدم عليه السلام إلى كلمة الإخلاص فقال لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك رب إني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وتب علي إنك أنت الغفور الرحيم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك إني عملت سوءا وظلمت نفسي فارحمني وتب علي إنك أنت أرحم الراحمين فحياه جبرئيل عليه السلام فقال يا آدم إن ا D قد حياك وبياك فضحك آدم عليه السلام وأصل الضحك من آدم ولم